.

ونظيره (الصلاة (أما أن لايصلي أو يصلي رياء أو كسلان أو يصلي مخلصا و الأقسام الثلاثة الآول مذمومة وكذلك (الزكاة (و نظير ذلك (الهجرة و الجهاد (فإن الناس فيهما أربعة اقسام و كذلك (إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا ا كثيرا) فى الثبات و الذكر و كذلك و تواصوا بالصبر و تواصوا بالمرحمة) .

فى الصبر و المرحمة أربعة أقسام و كذلك (استعينوا بالصبر و الصلاة) فهم في الصبر و الصلاة فعامة هذه الاشفاع التى في القرآن إما عملان و إما وصفان فى عمل انقسم الناس فيها قسمة رباعية ثم ان كانا عملين منفصلين كالصلاة و الصبر و الصلاة و الزكاة و نحو ذلك نفع احدهما و لو ترك الآخر و ان كانا شرطين فى عمل كالاخلاص و التثبت لم ينفع احدهما فإن المن و الأذى محبط كما أن الرياء محبط كما دل عليه القرآن و من هذا تقوى ا و حسن الخلق فإن ا مع الذين اتقوا و الذين هم محسنون و البر و التقوى و الحق و الصبر و أفضل الإيمان السماحة و الصبر .

بخلاف الاشفاع في الذم كالافك و الاثم والاختيال و الفخر و الشح و الجبن و الاثم و العدوان فإن الذم ينال احدهما مفردا